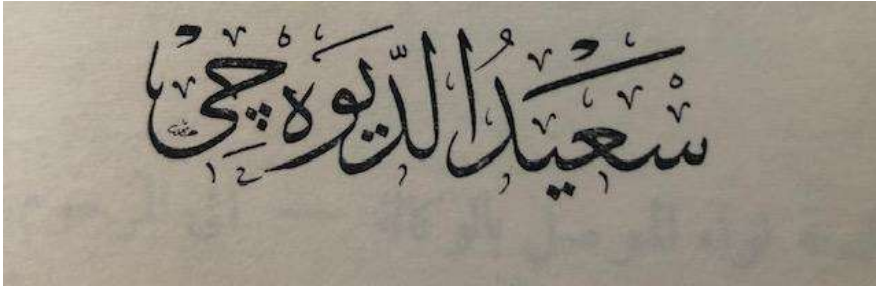


أوراق المؤرخ



القسم الأول

جمع وإعداد

الدكتور أبي سعيد الديوه جي

تقديم

الاستاذ الدكتور إبراهيم العلاف

1442هـ = 2020م

اسم الكتاب: أوراق المؤرخ سعيد الديوه جي

جمع واعداد: أبي سعيد الديوه جي

خطوط: المهندس عبد الرزاق الحمداني

1442هـ - 2020م

حقوق الطبع والنشر محفوظة لدى الدكتور أبي الديوه جي

obaydewachi@yahoo.com

dewachiobay@gmail.com

-
- يطلب من :
 - مكتبة حسام - المجموعة الثقافية - الموصل
 - مكتبة الميثاق - المجموعة الثقافية - الموصل

بسم الله الرحمن الرحيم



حضرة الاستاذ المجيد سعيد الديوه جي المحترم
 بعد تقديم واجب الاحترام اُخبركم انه وصلني خطابكم المؤرخ في ١٧/١/١٩٤٤ الذي فيه
 بشرتموني عن عشوركم على نسخة قديمة لكتاب المصايد والمطارد لأبي الفتح محمود كشام
 بالمدرسة الحسينية بالموصل وبعد انه راجعت النصوص التي نقلتموها وبين نصوص
 النسخة الموجودة عندي اتضح لي انكم على حق مما قلتم في خطابكم اليّ وقد عظم شأنكم وأكبر
 عملكم وعلمكم الفير في فهم المجهول والكشف عن غوامضها
 وقد أتبع خبر عشوركم على نسخة مخطوطة لكتاب المصايد والمطارد في الموصل قلبي لأني كنت
 منذ زمن طويل أرغب انه يصلني هذا الجهد السار
 وقد بادرت في هذه الأيام بإفطار سيدنا العظيم الامير عبد الله أمير ديار شرقه الوردية
 خبر عشوركم على نسخة قديمة لكتاب المصايد في الموصل وألححت عليه بانه يعمل
 بوساطة الحكومة العراقية على تصوير الكتاب أو نسخه بمساعدتكم وتمت
 اشراقكم
 اما السبب في تأخر الرد على خطابكم يرجع الى عدم اقامتي في الشهر الأخير في
 القدس

على كل حال أقدم لكم شكرًا جزيلًا على ما قدمتم لتأدية الخدمات في أثناء الغنى
 عن المخطوط ونجسكم مشقة نقل بعض القطع من الكتاب وإرسالها اليّ
 وتفضلوا يا فضيلة الاديب العجيب بقبول فاكهة الابلال

المخلص

القدس في ١٤/١/١٩٤٤

اسرائيل أبو ذؤيب

عنواني : اسرائيل أبو ذؤيب (ولفسونه) شارع ابن عزرا رقم ١٩

(رهايا) القدس فلسطين



سعيد الديوه جي

1912-2000م

"وهكذا اجتمع عندي ما يستحق التدوين، ونشرت أبحاثًا عديدة منه في المجلات، ولم يزل عندي ما لم ينشر وما يحسن نشره، وهو قليل من كثير، أقدمه الى أبناء بلدي العزيزة، وأهيب بهم أن يكملوا ما فاتني حرصًا عليه من الضياع، والله ولي التوفيق والحمد لله رب العالمين"

سعيد الديوه جي

1415هـ - 1995م.



سعيد الديوه جي في مكتبته

جهد متواضع

وفاءً لوالدي الكريم
سعيد الديوه جي

ولدكم أبي

وصدر الكتاب عن (دار الشؤون الثقافية العامة)
ببغداد 1988. فضلا عن مقابلة المطبعي للديوه
جي، فقد كانت بينهما رسائل متبادلة منها ان الاستاذ
سعيد الديوه جي يشبه نفسه بمؤرخ الموصل ابو زكريا
الازدي صاحب كتاب تاريخ الموصل وكان الاستاذ
الديوه جي يحب الظرافة ومن ذلك انه وصف نفسه
بالقول (انا قصير القامة ،ممتلئ الجسم ، افطس
الانف، كبير الاذنين حاد السمع والبصر).....رحم الله
الديوه جي ورحم الله المطبعيابراهيم العلاف



من مدونات الاستاذ الدكتور ابراهيم العلاف عن الديوه جي

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

بقلم : الاستاذ الدكتور ابراهيم خليل العلاف

استاذ التاريخ الحديث المتمرس – جامعة الموصل

من حسن الصدف أن يقترن صدور هذا الكتاب (أوراق سعيد الديوه جي) مع تأسيس (رابطة كتاب تاريخ الموصل وتراثها) في الموصل ، هذه الرابطة التي تهدف الى ترسيخ الوعي بأهمية ارث الموصل وتراثها ومعالمها ورموزها .

وكان سعيد الديوه جي 1912- 2000 شيخ المؤرخين الموصليين أول مؤرخ اهتمت الرابطة به ، ومنحته عضويتها الشرفية واصدرت قرارا بذلك ونشرته . وحيثيات هذا التكريم لم تأت من فراغ ، وانما هناك من الكتب والمصادر والدراسات والمقالات التي ألفها الاستاذ سعيد الديوه جي ما تجعله يقف في الصف الاول من المؤرخين الموصليين المعاصرين .

منذ خمسين سنة ، وأنا اعرف الاستاذ سعيد الديوه جي معرفة شخصية دقيقة ...أهداني عددا من كتبه ، وكنت ازوره في داره بحي الثورة في الموصل ، وأعلنت أمام تجمع للمؤرخين والأثاريين والادباء والكتاب في الموصل وبعد ان استضافناه لإلقاء محاضرة في اللجنة الاستشارية للثقافة والفنون في محافظة نينوى انه الرئيس الفخري لجمعية المؤرخين والأثاريين-فرع نينوى وكنت رئيسا لها وقد فرح بذلك كثيرا ، وكنا نأخذ بمقترحاته ونستشيره في كثير من قضايا الجمعية .

وقد لايعرف كثيرون انني عملت معه في لجنة الرماح في محافظة نينوى لاختيار وانتقاء اسماء الشوارع والجسور والساحات والاماكن والمحلات في الموصل وقد حضرنا سوياً اجتماعات هذه اللجنة . *

وكم كنت سعيدا ان اصطحبه معي لحضور العديد من الفعاليات الثقافية في قاعة المتحف القديم ، وكان مسرورا ، وهو يرافقني وقد شجعني هذا وانا رئيس قسم التاريخ سنة 1994 ان اقترح على مجلس قسم التاريخ ومجلس كلية التربية ومجلس جامعة الموصل منحه شهادة الدكتوراه الفخرية في التاريخ تقديرا لما قدمه في مجالي البحث والدرس التاريخيين . وقد حصلت الموافقات على ذلك وكنا نتهاف حول الموضوع لكن عميدا لإحدى

الكليات أحبط الموضوع كله لغاية في نفسه او لأي سبب آخر ، وتوفي شيخنا دون ان يعرف السبب وكم كنت حزينا لان ما اقترحته لم يبلغ مراحلته النهائية مع الاسف الشديد .

سعيد الديوه جي لم يكن مؤرخا يأخذ من هذا الكتاب ومن هذا الكتاب ، بل كان مؤرخا ميدانيا ..عندما اراد ان يكتب عن (جوامع الموصل) زار الكثير من المساجد والجوامع القديمة وتفحص ريازتها ومخططاتها المعمارية ووقف عند ما فيها من كتابات وزخارف ومقرنصات وافا ريزو أووين وسبيلخانات واساطين وخزانات كتب .ثم عاد الى الاصول من المصادر ، وقارنها ببعضها ثم حصل على كثير من الرسومات والصور وهكذا فعل وهو يكتب عن خانات وقصريات وقصور ومقاهي ومجالس واسواق ودروب وعوجات الموصل .

ايضا التفت ترى الديوه جي .. اذهب الى قره سراي او سراي المملكة أو اذهب القلعة الرئيسية باشطابيا او اذهب الى مدرسة الخياط او اذهب الى قهوة الثوب او اذهب الى جامع الباشا ترى امامك سعيد الديوه جي قد كتب ، ووثق ، وحقق ، ونشر .

من هنا ، وحين كنت اتحدث مع الاخ والصديق الدكتور أبي سعيد الديوه جي ولده وهو يتواصل مع مشروع نشر الجديد عن ارث وتراث الديوه جي كنت دائما اقول له انني اطمح ان ارى ما لم ينشر للديوه جي وهو كثيراوراقه الخاصةرسائله الشخصية ... ملاحظاته ...حواراته ..لقاءاته مع المستشرقين واحاديثه معهم ... توجيهاته الى طلبة الدراسات العليا ليس في مجال التاريخ بل في مجالات كثيرة ومنها العمارة ، والاجتماع ، والسياسة ، والاقتصاد ...كنت أعرف أنه يوثق ، وكنت أعرف أنه يدون وكنت اعرف انه يؤرشف كنت ارى عنده وثائق ليست عند غيره ، لهذا كنت متلهفا ان تظهر ولبي الاخ الاستاذ الدكتور أبي (حفظه الله) طلبي ، فقام بجمع معظم ما وجده في خزانة والده المليئة بالكunuz التاريخية والمعرفية .

وكان لابد لأخي الاستاذ الدكتور أبي سعيد الديوه جي ان يقدم للكتاب بما يفيد انه كان الى جانبه في نشاطه التوثيقي لفترات زمنية ، فكتب عن حياة والده او لنقل عن بعض جوانب حياة الاستاذ سعيد الديوه جي وهذا ضروري وضروري جدا حتى نضع الاحداث في سياقاتها التاريخية .

قسم مما وجده ، لم يسبق ان رأى النور ، وقسم مما ضمه الكتاب وقائع شهدها في حياته مع والده ، وقسم منها وجده بين الاوراق المتناثرة والتي تعود الى اكثر من نصف قرن ، وقسم منها يعود الى والد الاستاذ الديوه جي الشيخ احمد والى عمه الشيخ عثمان الديوه جي ، وقسم منها ليس الا وثائق ومراسلات افراد من اسرة ال الديوه جي مع شخصيات موصلية وغير موصلية كان لها شأن ودور امثال السويدي وقاسم المفتي وأحمد الفخري والنقشبندى

وغيرهم، موثقة بنصوص لم تنتشر .. ومما وجده ايضا مقابلات وحوارات صحفية ومع اعلاميين وكتابا معروفين ، وقسم منها ما يتعلق بحياة سعيد الديوه جي في محلته محلة باب المسجد ، ومجلسه مجلس ال الديوه جي الذي كان يحضره العديد من الادباء والشعراء والأصدقاء ، وقسم منها وصف لمكتبه الديوه جي وما كانت تضمه من مؤلفات ووثائق ومخطوطات .

والشيء الجميل الذي ضمه هذا الكتاب ان الاستاذ سعيد الديوه جي كان حريصا على تدوين ملاحظاته عندما يلتقي بأي شخص عنده اهتمامات تاريخية وتراثية وخاصة ممن كانوا يزورونه في مجلسه وداره ويمكننا ان نسرد اسماء الكثيرين من هؤلاء منهم الشيوخ والاساتذة رشيد الخطيب، محمد الكتبي، مفتي العمادية، الدكتور إبراهيم العلاف، الدكتور عادل البكري، الشيخ جلال الحنفي، جون فييه ، الدكتور حسين علي محفوظ، سعدي يوسف ، أزهري العبيدي، يوسف ذنون عبد الله ، علي حامد الراوي، الشيخ محمد علي العدوانى ، السيد سابق، الدكتور أحمد قاسم الجمعة، الاستاذ عبد الواحد الرمضانى، الدكتور ذنون يونس الطائي، الفنان نجيب يونس وغيرهم من الذين شهد ولده الاستاذ الدكتور أبي قسما من لقاءاتهم معه أو وجد محاضرها بين المدونات، وكم انا سعيد وفرح ومغتنب وانا ارى الاخ الاستاذ الدكتور أبي يكتب : " أنه كان للاستاذ الدكتور إبراهيم العلاف الدور الواضح في تزويدي بمعلومات نادرة وصورا ووثائق متميزة تخص جوانبا في سيرة وحياة الاستاذ سعيد الديوه جي " .

من حسن حظ الاجيال القادمة وهي تقرأ هذا الكتاب انها ستجد تفاصيل لم تراها في مصدر آخر عن كيفية تأسيس متحف الموصل والذي تولى الاستاذ سعيد الديوه جي تأسيسه وادارته ردحا من الزمن، وقد كانت لهذا المتحف مكتبة فريدة ومهمة وغنية بالمصادر والمراجع لا نجد نسخا منها في اية مكتبة في العالم .

وايضا نجد في هذا الكتاب ما كتبه الاستاذ سعيد الديوه جي عن دوره في تأسيس كلية المحاسبة وادارة الاعمال .

ومن الطريف ان نقرأ ايضا في الكتاب ما سجله الاستاذ سعيد الديوه جي عن الرحالة والصحفي والاذاعي المعروف يونس بحري ، وعن الاعدادية الشرقية وعن ملاحظة دار المعارف وعن اسهاماته في بعض ندوات جامعة الموصل .

وفي الكتاب نجد اخبارا ووثائق عن مقالات كتبها ونشرتها صحف ومجلات عراقية وعربية وعن بعض ما كان يكتبه في جريدة (فتى العراق) الموصلية باسمه الحقيقي وبأسماء مستعارة .

وهناك تفاصيل عن رحلاته وسفرائه الى اماكن عديدة في العالم منها السعودية ، ومصر ، وتونس ، وبريطانيا ، وتركيا ، وليبيا وسوريا ..ويقينا ان تلك الرحلات كانت تتضمن لقاءات علمية منها مثلا مع الشيخ محمد طاهر الكردي في مكة ومع الاستاذ أحمد حسن الزياد في القاهرة .

ويتضمن الكتاب بعضا مما سطرته اقلام عدد من تلاميذ سعيد الديوه جي ومنهم الدكتور ابراهيم العلاف ، والاستاذ حميد المطيعي ، والاستاذ قصي حسين ال فرج وغيرهم .

ولابد لي ان انوه بأن الكتاب يحتوي على مراسلات الاستاذ سعيد الديوه جي مع عدد من الكتاب والباحثين والاساتذة الكبار امثال الاستاذ عبد الحق فاضل ، والاستاذ إسرائيل أبو ذؤيب ، والاستاذ كوركيس عواد والدكتور بهنام أبو الصوف والدكتور حسين علي محفوظ وغيرهم .ويقينا ان تلك المراسلات علمية ولهذا فهي تعد مصادرا مهمة من مصادر التاريخ الثقافي العراقي المعاصر .

وكثيرون لايعرفون ان ظروف الأمس لم تكن مثل ظروف اليوم في مجال توفر التقنيات على مستوى الطبع، والكتابة، والاستنساخ ، والتصوير؛ فالكتاب يتضمن نماذج مما كان يستنسخه الاستاذ سعيد الديوه جي من الكتب، والمخطوطات ، والمصادر وبخط يده ومنذ الاربعينات من القرن الماضي .ومما تضمنته هذه النقول والاستنساخات معلومات عن (الاثار النبوية الشريفة)، و(مساجد الموصل)، و(العرب والورد)، و(من تراث الموصليين)، و(وثائق وارشيات نادرة) .

وأخيراً، فالكتاب فيه مجموعات، وأشعار، ونوادير سماها استاذنا العلامة سعيد الديوه جي (مجموعة الديوه جي)، وفيها تطرق الى بعض قصائد الاستاذ محمد أحمد الديوه جي . كما ان هناك مقال فريد بعنوان (صحابة دفنوا في مدينة الموصل) .

ولم ينس الاخ الاستاذ أبي ان يضمن كتاب والده هذا ما وجده مما كتبه والده استاذنا العزيز عن حالات تم التجاوز فيها على بعض ما كان يكتب وخاصة كتابيه (الموصل في العهد الاتابكي) و(اشعار الرقيص عند العرب) .

وفي الكتاب ثمة توثيقات عن زوار ، وباحثين وطلبة قاموا بزيارة الاستاذ سعيد الديوه جي سواء في داره او في متحف الموصل عندما كان يديره .وفي الكتاب صور نادرة لم تنشر من قبل .

أقول وانا اقدم الكتاب ان ما في مكتبة وخزانة وارشيف سعيد الديوه جي يعد بمثابة كنز ، ومنبع ، ومعين نستقي ونفيد منه في دراساتنا واحياءنا لجوانب من تاريخ الموصل هذه المدينة العريقة التي كانت معشوقة الديوه جي ومعشوقتنا على حد سواء .

بسم الله الرحمن الرحيم

وقائع في حياة الوالد سعيد الديوه جي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،

"وقد احتفظت بأكثر هذه الوقائع ليوم سيأتي عليه النشر..."

عبارة ذكرها المؤرخ سعيد الديوه جي في لقائه مع الصحفي المتميز: حميد المطيعي في كتابه: موسوعة المفكرين والأدباء العراقيين: سعيد الديوه جي، 1988. ص 58. فقد حاولت - وأنا أقرأ هذه العبارة - القيام بحصر ونشر هذه الوقائع الكثيرة التي تركها الوالد، ذلك أن الوالد لم يعط الأولوية لها بقدر ما أعطاه لنشر كتبه، فكان الاهتمام ينصب على الكتب والمقالات أكثر من أي أمر آخر.

فلاحظت - ومن التركة الواسعة التي بقيت في مكتبة الوالد والمتمثلة في مدوناته وملاحظاته ووقائع - أنها تستحق النشر للفائدة المتوخاة منها، فقامت بجمع غالبية هذه الوقائع التي تمثلت في سجلات وأوراق وملاحظات ودفاتر لتدوينها، في وقت لم تكن وسائل التصوير متاحة على النحو الذي عليه الآن، إذ التدوين والاستنساخ اليدوي كان يأخذ الوقت الطويل، وسنعرض الكثير من هذه الوثائق المدونة في هذا الجزء من الكتاب، وقد سلّمت العديد من هذه الوثائق من العبث والدمار والله الحمد، وذلك بتصوير الجزء الأكبر منها وحفظها إلكترونياً، فقد توفي الوالد سنة 2000م في وقت كانت الظروف غير اعتيادية في النشر والتوزيع، إذ أن الحصول على رخصة في النشر لا بد وأن تخضع لرقابة وموافقة أمنية، وكانت تسمى: السلامة الفكرية.

ومن بين المقتنيات في مكتبة الوالد مجموعة من الكتب المخطوطة للشيخين عثمان الديوه جي وأحمد الديوه جي، فصورتها بالكامل وتم خزنها إلكترونياً مع صور ووثائق نادرة كالأجازات العلمية الممنوحة من العلماء، والمراسلات المختلفة وباللغتين العربية والتركية، وقد وفقنا الله وبمشاركة من إخوة متختصين أفاضل في طباعة الكتب ونشرها - وفصلنا ذلك لاحقاً.

فأول عمل قمت به هو إعادة طباعة الكتب وفق ما دونه الوالد من إضافات على النسخ الأولى، إذ اعتاد الوالد أن يسجل ملاحظاته على صفحات الكتاب، وإذا ما صدر تعليق أو تعديل من القراء عن طريق المراسلة أو النشر فكانت توثق، وتضاف على نسخة الكتاب هذا، كما أن متابعاته المستمرة أضافت الكثير على النسخة الأصلية، وهو ما كان يأمل أن

خاتمة

هذا ما مكنتني الله سبحانه وتعالى في عرضه عن والدي سعيد الديوه جي، وكلي أمل أن أتلقى من المعنيين بتراث الديوه جي أن يفيدوني بكل ما هو مفيد، وأن نصحح الهفوات التي ربما قد حدثت في هذا المطبوع، وأعمل جاهداً على إتمام القسم الثاني من أوراق المؤرخ الديوه جي.

والحمد لله رب العالمين.

آية كريمة

الاهداء

تقديم الاستاذ الدكتور ابراهيم العلاف	9-13
وقائع في حياة الوالد سعيد الديوه جي	15-36
سيرة المؤرخ سعيد الديوه جي	37-42
ترجمة محمد سليمان بن سلطان الديوه جي	43
ترجمة الشيخ العلامة عثمان الديوه جي	44-64
ترجمة الشيخ أحمد الديوه جي	65-74
مجموعة صور قديمة للمؤرخ سعيد الديوه جي	75-77
محلة باب المسجد	78
موقع الدار	79-87
مجلس المؤرخ الديوه جي	88-91
المكتبة	92-103
خواطر عن مكتبة الوالد سعيد الديوه جي	104-105
من أصدقاء الوالد سعيد الديوه جي	106-166
خطوط كتب ومؤلفات الديوه جي	167-176
وثائق وروايات	177-181
متحف الموصل	182-192
الاحالة على التقاعد	192-193
مدرسة الفلاح للبنين في الموصل	194-196
المتوسطة الشرقية 1937	197-198
ملاحظ معارف المنطقة الشمالية	198-205
الاسهام في انشاء كلية المحاسبة وادارة الاعمال 1968	204-205
جمعية التراث العربي	206-208
أحاديث إذاعية	209-213

أحاديث تلفزيونية	216-213
النشر في المجلات	227-217
زياراته ورحلاته	246 -228
كتب قيد الإنجاز	257 -246
من الأرشيف	263 -257
تسجيلات مركز دراسات الموصل.....	264
من مجموعة مراسلات الديوه جي	275 -264
المجموعات الخطية للديوه جي	277-275
مجموعة عن علماء وقضاة الموصل.....	279-277
مجموعة من النصوص والرسائل النادرة.....	284-279
العم محمد الديوه جي شاعرًا	292-284
تجاوزات على كتب الوالد	308-293
لقاءات المؤرخ الديوه جي	325-309
الدار والمدرسة في محلة باب المسجد	340-326
مجموعة صور للديوه جي في مناسبات متعددة	346-341
الخاتمة	347

تم